الأنباء
الاحد 24 مايو 2015

بمساندة فصائل الحشد الشعبي وأسفر عن تحرير منطقة حصيبة

القوات العراقية تبدأ الهجوم المضاد في الرمادي

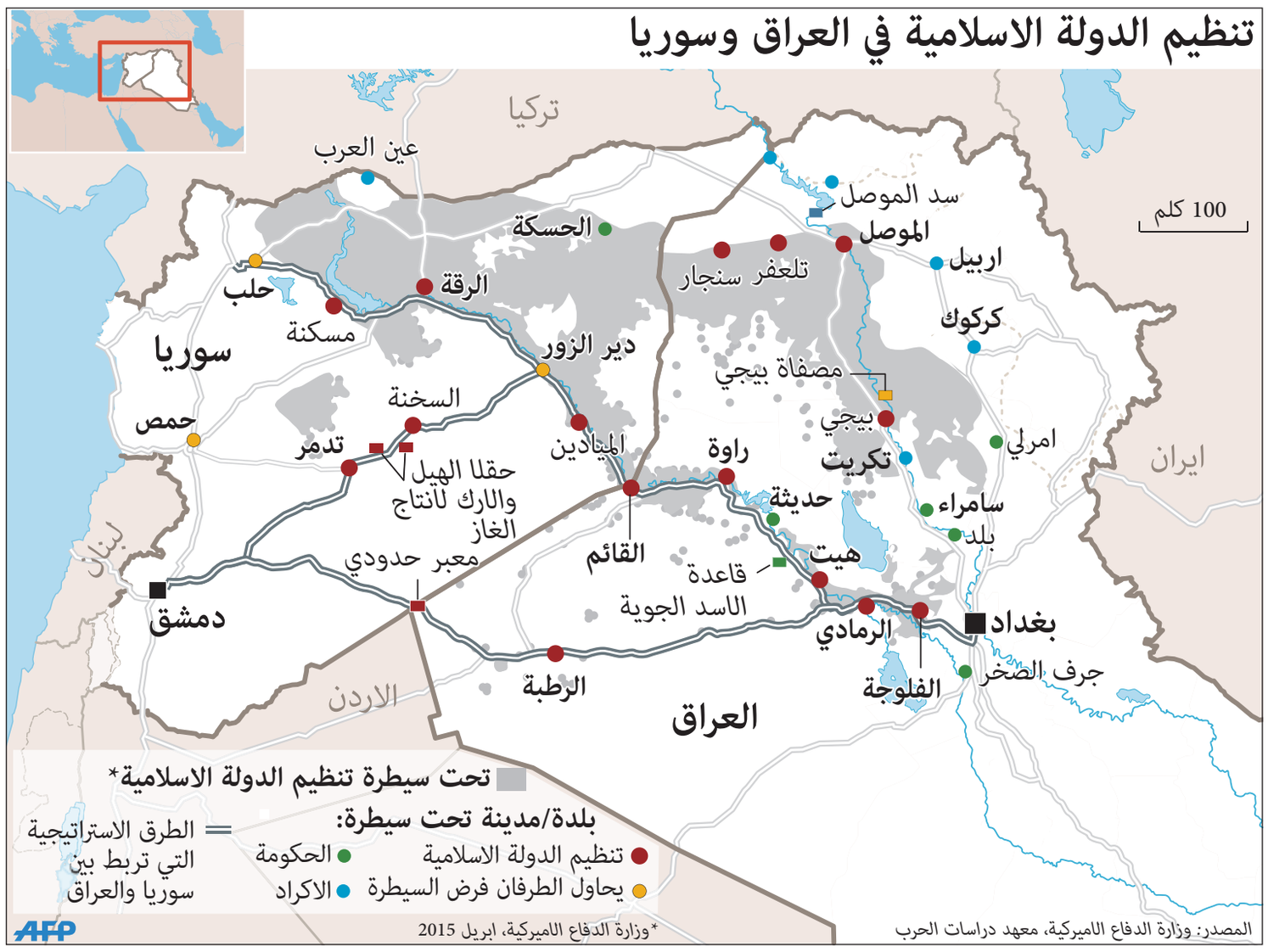

شيخ البوفهد: القوات الأمنية تتقدم بشكل كبير في المنطقة واستعادت أجزاء واسعة

بغداد ـ أ.ف.ب: استعادت القوات العراقية التي شنت هجوما بمساندة فصائل الحشد الشعبي السيطرة على منطقة تقع شرق مدينة الرمادي في هجوم مضاد الاول منذ سقوط مدينة الرمادي في يد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) الاسبوع الماضي

ومضى على تجميع القوى المناهضة للجهاديين عدة ايام في منطقة الفرات للتهيؤ لبدء هجوم مضاد على تنظيم الدولة الاسلامية الذي حقق تقدما واسعا مؤخرا.

وشكل سقوط الرمادي مركز محافظة الانبار في غرب العراق في 17 مايو ابرز تقدم ميداني لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق منذ يونيو عندما سيطر على مناطق واسعة في شمال البلاد وغربها.

وأعلنت السلطات العراقية انها شنت هجوما مضادا الاول بعد تعزيز الدفاعات، اسفر عن تحرير منطقة حصيبة الواقعة على بعد سبعة كيلومترات شرق الرمادي.

وقال عقيد في الشرطة العراقية لوكالة فرانس برس «انطلقت اول عملية عسكرية بعد سقوط مدينة الرمادي لتحرير منطقة حصيبة»، مؤكدا «ان حصيبة بالكامل باتت تحت سيطرة القوات العراقية التي توجهت لتحرير منطقة جوبة المجاورة».

وأوضح ان «العملية يشارك فيها الجيش وقوات التدخل السريع والشرطة الاتحادية والمحلية والعشائر بمساندة قوات الحشد الشعبي وتسير بتقدم كبير».بدوره، اكد شيخ قبيلة البوفهد رافع عبد الكريم الفهداوي الذي صمد مع مقاتليه امام هجوم التنظيم المتشدد، عدة ايام قبل وصول التعزيزات ان «القوات الامنية تتقدم بشكل كبير في المنطقة بمساندة الحشد الشعبي، واستعادت اجزاء واسعة».

ويشارك مقاتلو قبيلة البوفهد بشكل واسع في عملية تحرير حصيبة الشرقية التي سقطت قبل يومين بيد التنظيم الذي وسع رقعة مساحة نفوذه بعد السيطرة على الرمادي الاسبوع الماضي.

وتأتي العملية بعد اسبوع من طلب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من قوات الحشد الشعبي المؤلفة بمعظمها من فصائل شيعية مسلحة، الاستعداد للمشاركة في معارك محافظة الانبار (غرب) ذات الغالبية السنية، لاسيما مدينة الرمادي التي باتت بمعظمها تحت سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية.

من جانبه، قال المتحدث باسم الحشد الشعبي النائب احمد الاسدي لوكالة فرانس برس تمكنا من تأمين خط الصد وسنمنع اي انهيار باي منطقة بعد الآن. وأضاف ان «المعدات والتجهيزات للتهيؤ للتحرير قد وصلت الانبار».

وأكد الاسدي ان «التعزيزات من كل التشكيلات مستمرة في الوصول».

وأوضح ان «المرحلة الاولى من العمليات في الانبار قد تمت ووضعنا الخطط الكفيلة لمنع اي تداعيات او انهيارات عسكرية كما حدث بالسابق في الموصل وديالى».

وأشار الى ان «ما جرى في الانبار يشبه التداعيات التي مرت بها عملية انهيار الموصل في العام الماضي، لذا وضعنا خططا كفيلة لمنع تكرارها».

وأشار الى ان «الصمود في مناطق الخالدية من قبل العشائر تكفل هزيمة العدو وتعطي دافعا معنويا للانتصار»، مؤكدا ان «الخطة باتت متكاملة الآن والعمليات بدأت بإشراف القائد العام للقوات المسلحة (حيدر العبادي) وقيادة الحشد الشعبي».

وتعرضت بعض القوات العراقية الى الانتقاد بسبب الانسحاب من مدينة الرمادي وعدم القتال، مما دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي الى طلب تدخل قوات الحشد الشعبي التي تملك وحدات مدربة بشكل جيد.وكان العبادي وواشنطن يعارضان انتشار هذه الفصائل التي تربطها علاقات وثيقة بإيران في المحافظة السنية، خصوصا بعد تسجيل خروقات في اطار حقوق الانسان. لكن على اية حال فان استراتيجية الدعم الجوي الذي يقدمه التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة فشل في منع تقدم تنظيم الدولة الاسلامية. ويقول مدير مجموعة يوروآسيا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ايهم كامل «في الوقت الحاضر الحشد هو افضل رهان بالنسبة للعبادي، ولا اعتقد ان لديه الكثير من الخيارات».

«داعش» يرفع علمه فوق قلعة تاريخية في تدمر ومجلس الأمن يدين أعماله «الوحشية»

عواصم ـ وكالات: وسط مخاوف دولية من لجوئه إلى نهب أو تدمير الآثار الموجودة في مدينة «تدمر» الأثرية التي تضم بعضا من أهم الأطلال الرومانية بما في ذلك معابد وأعمدة ومسرح، نشر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على الانترنت مساء أمس الأول صورا لمقاتليه وهم يرفعون أعلامه فوق قلعة تاريخية في تدمر.

وحملت إحدى الصور التي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي جملة «قلعة تدمر تحت سلطان الخلافة». وفي صور أخرى يظهر «داعشي» مبتسما ويحمل العلم الأسود ويقف على إحدى جدران القلعة.

كما نشر التنظيم أيضا مقاطع ڤيديو قال إنها تظهر مقاتليه وهو يجوبون غرف مبان حكومية في تدمر بحثا عن جنود الحكومة وينزعون صور الرئيس السوري بشار الأسد ووالده.

وقال بعض النشطاء إن أكثر من 200 جندي سوري قتلوا في المعركة من أجل المدينة.وتثير سيطرة «داعش» على المدينة الأثرية في تدمر، مخاوف من نهب أو تدمير الآثار الموجودة فيها وفي متحفها، خاصة بعد أن قام التنظيم خلال الأشهر الماضية بتدمير عدد من المواقع والمدن الأثرية في المناطق التي يسيطر عليها مثل متحف الموصل بمدينة الموصل شمالي العراق، وآثار مدينتي النمرود والحضر التاريخيتين شمالي العراق، ما أثار موجة من الإدانة من قبل المنظمات الأممية المهتمة بالآثار، بحسب رصد مراسل «الأناضول».

من جانبه، أدان أعضاء مجلس الأمن الدولي الأعمال «الإرهابية الوحشية» المستمرة التي يرتكبها تنظيم «داعش»، بما في ذلك استيلائه على مدينة تدمر السورية.

وأعربوا عن «قلقهم العميق إزاء حياة الآلاف من سكان تدمر داخل المدينة، وإزاء مواقع التراث العالمي، والتي تتعرض لحملة منهجية من التدمير في كل من العراق وسورية».

وكان ناشطون سوريون أعلنوا، الأربعاء الماضي، سيطرة تنظيم «داعش» على مدينة تدمر بشكل كامل بعد انسحاب قوات النظام السوري غربا باتجاه ريف حمص الشرقي، وهو ما أقر به النظام في وسائل إعلامه.

ودعا أعضاء المجلس، في بيان صدر في وقت متأخر من مساء امس الاول، إلى «توفير ممر آمن للمدنيين الفارين من العنف»، مؤكدين أن «المسؤولية الرئيسية عن حماية سكانها تقع على عاتق السلطات السورية».

كما أدان بيان المجلس، أعمال «داعش» الإرهابية، بما في ذلك «قطع الرؤوس والقتل، والاغتصاب والاعتداء الجنسي على النساء، والزواج القسري، والتجنيد القسري للأطفال».

وذكر البيان أن «تدمير مواقع التراث الثقافي في العراق وسورية من قبل داعش وغيره من من الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة يعمل على توليد مصادر من الدخل بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال عمليات السلب والنهب وتهريب قطع التراث الثقافي من المواقع الأثرية والمتاحف والمكتبات، واستخدام ذلك لدعم جهود التوظيف وتعزيز القدرات التشغيلية وتنفيذ هجمات إرهابية».

وجدد البيان تأكيد أعضاء المجلس على «ضرورة إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش، وعلى أن استمرار الأعمال الهمجية التي يرتكبها التنظيم لن تخيف أعضاء المجلس، بل ستشد من عزمهم على حشد الجهود المشتركة للحكومات والمؤسسات».

كما أعرب أعضاء مجلس الأمن عن «دعمهم القوي لجهود المديرة العامة لمنظمة اليونسكو إيرينا بوكوفا، لمواجهة تدمير ونهب التراث الثقافي».

القاهرة تحدد 8 و9 يونيو لاستضافة المؤتمر الموسع للمعارضة السورية

القاهرة ـ الأناضول: أعلنت الخارجية المصرية، امس أن القاهرة ستستضيف يومي 8 و9 يونيو المقبل «المؤتمر الموسع للمعارضة والقوى الوطنية السورية»، الذي قرره اجتماع القاهرة الأول في يناير الماضي.

وفي بيان صادر عن الخارجية المصرية، قال بدر عبدالعاطي، المتحدث الرسمي باسمها، إن «المؤتمر الموسع للمعارضة والقوى الوطنية السورية» ستستضيفه القاهرة يومي 8 و9 يونيو المقبل، وسيقام تحت رعاية المجلس المصري للشؤون الخارجية (غير حكومي ومقرب من الخارجية المصرية)، وهي الجهة التي قامت برعاية الاجتماع الأول في يناير الماضي.

وأضاف عبدالعاطي أن المؤتمر «يهدف إلى التعبير عن رؤية أوسع من أطياف المعارضة السورية إزاء كيفية التحرك في المرحلة القادمة للعمل على انهاء الأزمة السورية ووقف إراقة دماء الأشقاء السوريين، وفى الوقت ذاته تحقيق تطلعات الشعب السوري المشروعة للتغيير مع الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ومؤسسات الدولة فيها».

المستقبل رداً على رعد: عدالة التاريخ ستسقط الحيطان

التهويل على عرسال يهدد حوار المستقبل ـ حزب الله وحديث نصرالله عن التعبئة العامة يثير ضجة

بيروت ـ عمر حبنجر

تداعيات حرب القلمون رفعت حرارة السجالات بين تيار المستقبل وحزب الله، فهذه البلدة البقاعية المناصرة سياسيا وإنسانيا للثورة السورية، أكدت بعد اجتماع المجلس البلدي امس الأول، ان الجيش اللبناني هو الجهة الوحيدة المخولة بضبط أمن البلدة، وأن عرسال خط أحمر ولا يحق لأحد ان يهدد باجتياحها أو قصفها.

الحوارات الساخنة بين التيار والحزب تنذر بوقف جولات الحوار الثنائية في «عين التينة»، وقد تتعقد اكثر بحيث تمتد الى مجلس الوزراء اذا صدقت المعلومات التي تقول ان وزير العدل اشرف ريفي سيطرح في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، تهديدات النائب محمد رعد، رئيس كتلة نواب حزب الله له وللسيد احمد الحريري.

والملفات الخلافية بين الطرفين باتت اكبر مما يمكن احتواؤه بالصمت او التجاهل، وخصوصا على المستوى الأمني وبالأخص في بلدة عرسال التي هي بمثابة المعقل السياسي الأكبر لتيار المستقبل في البقاع الشمالي.

وقالت المستقبل: انه ربما على حزب الله ورئيس كتلته النيابية محمد رعد ان يعيد النظارات التي نزعها عن عينيه مؤخرا، ليرى جيدا ما الذي يجري في لبنان والمنطقة والعالم، فالعدالة التي تكمل مسيرتها في لاهاي، والتي ستعيد محاكمة ميشال سماحة في بيروت، ستوقف الإرهابيين في لبنان.

وأضافت: «حيطان» كبيرة سقطت في دول عربية كثيرة، حيطان القمع والقتل حيطان الخوف والرعب، حيطان الصمت ستسقط في لبنان قريبا جدا. ان تهديد النائب رعد وزير العدل أشرف ريفي والأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري بالقول «حسابه بعدين»، وتهديد حزب الله باجتياح عرسال وجرودها، بعدما فشلت حربهم السياسية والإعلامية والعسكرية في القلمون، كلها حيطان ستسقط هنا، كما سقطت هناك.

وقال النائب جمال الجراح لقناة الجديدة ان حزب الله يطرد المسلحين المعارضين للنظام السوري من أرضهم في القلمون، كما طردهم من القصير وحمص الى جرود عرسال، يطردهم من أرضهم ثم يدعي انهم يحتلون أرضه.

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله دخل من جهته على الخط الساخن، ليعلن أمس بمناسبة يوم الجريح: اننا قد نقاتل في كل الأماكن، ولن نسكت لأحد بعد الآن، ونحن نمتلك أوراق قوة لم نستخدمها بعد، انها معركة عرض ودين.

واعتبر نصرالله ان الخطر الذي يتهددنا هو خطر وجودي شبيه بمرحلة العام 1982 (عام الاجتياح الاسرائيلي للبنان والذي بلغ بيروت).

ويطل نصرالله اليوم الاحد في خطاب بمدينة النبطية (الجنوب) بمناسبة ذكرى الخامس والعشرين من مايو 2000.

وألمح نصرالله خلال تفقده جرحى الحزب الى احتمال الدعوة للتعبئة العامة في الحزب، وتوعد نصرالله من أسماهم بشيعة السفارة الأميركية في بيروت ووصفهم بالخونة والعملاء والأغبياء.

وعلى اثر الضجة التي احدثتها هذه التصريحات أوضحت مصادر الحزب ان التصريحات اجتزئت وان الأمين العام لم يقصد بالتعبئة العامة ما ذهب اليه البعض في حين نفى رئيس الهيئة الشرعية في الحزب الشيخ محمد يزبك نية توريط الجيش في عرسال أو غيرها، وقال نحن خلف الجيش ومعه.

لكن تصريح نصرالله هذا أفسح المجال لسلسلة تصريحات مضادة، اذ رد الوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون، كل الأزمات اللبنانية الدستورية والأمنية الى الطموحات الإيرانية، وقال انهم يشعرون بتداعي أحلامهم لذلك يتمسكون بالورقة اللبنانية التي توفر لهم البقاء على المتوسط، مؤكدا سعي ايران الى تقسيم سورية ولبنان وإقامة دويلة شيعية ـ علوية.

وردا على سؤال لقناة «المستقبل» قال ان حزب الله يريد دفع الجيش في عرسال وجرودها ليقف في الصف الخلفي، وبعد دخول الجيش الى عرسال يلحقون به كما فعلوا في تكريت بالعراق، حيث اقنعوا الأميركيين بأن الجيش العراقي هو من سيدخل، وعندما دخل لحق به الحشد الشيعي يعني شيعة ايران، وحرقوا البلدة. الجيش اللبناني عليه حماية عرسال ليس من المسلحين السوريين بل من حزب الله ايضا.

بيضون دعا حزب الله ومن معه من الشيعة الى العودة للبنانيتهم وإلى وطنيتهم والى عروبتهم الصافية، لأنهم بالطرح المذهبي لن يصلوا الى مكان.

وعن التهديدات التي وجهها النائب محمد رعد للوزير ريفي ولأحمد الحريري قال بيضون: انها بيئة موبوءة كيف نرى هستيريا حزب القلمون واللون المذهبي الفاضح لهذه المعركة. لقد تحولوا الى فرق قتل في القلمون وغير القلمون، وحزب الله الآن حزب استيطاني محتل لأراضي سورية، لقد هدموا بيوت «القصير» حتى لا يعود أهلها إليها تمهيدا للتغييرات الديموغرافية.

تجمع «حقوقيي 14 آذار» بالتعاون مع مؤسسات حقوق الإنسان خلال مؤتمر بعنوان «المحكمة العسكرية: حصر صلاحياتها وتحديد ودورها واقتراح البديل القضائي لها» في قاعة المحاضرات في البيال وتحدث في جلسة الافتتاح النواب: زياد القادري، إيلي كيروز وإيلي ماروني (محمود الطويل)

بيضون: إيران تسعى الى تقسيم سورية ولبنان وإقامة دويلة شيعية ـ علوية

سلام والحريري وجنبلاط ودريان وفضل الله: إدانة شديدة لتفجير القطيف

بيروت ـ خلدون قواص

وصف رئيس مجلس الوزراء تمام سلام الجريمة الوحشية التي تعرض لها مصلون أبرياء في أحد مساجد القطيف بالمملكة العربية السعودية بالعمل الجبان، ومن قام بهذا العمل هو عقل إجرامي أسود لا يقيم وزنا للحرمات ولا صلة له بالإسلام والمسلمين، ويهدف الى القتل المجاني بغرض إيقاع الفتنة السوداء بين أبناء البلد الواحد ولا يمكن النظر إليه إلا باعتباره عبثا خالصا من شأنه الإساءة الى الأمن والأمان والاستقرار التي طالما عرفت بها المملكة العربية السعودية.

واعتبر الرئيس سعد الحريري ان هذا الاعتداء الإجرامي مكشوف بأهدافه ونواياه، لأنه حلقة في سلسلة خبيثة ترمي الى إثارة الفتنة بين أبناء المملكة، وتهديد الاستقرار الذي سيبقى، بإذن الله، علامة فارقة من علامات القوة والوحدة والتماسك الوطني حول الدولة السعودية وقيادتها.

وندد رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط بالتفجير الإرهابي، وأكد ان هذا الحادث الإرهابي البربري المدان يؤكد مرة جديدة ان الإرهاب لا يميز بين المناطق او الأشخاص او الطوائف او المذاهب، وهو يستهدف ضرب استقرار المملكة والتعرض لأمنها الوطني الذي يبقى ركنا أساسيا من منظومة الأمن العربي.

ووصف مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان ما حصل بأنه إرهاب بحق الإسلام ومشروع فتنة بين المسلمين. وقال: ان أمن المملكة العربية السعودية خادمة الحرمين الشريفين والمؤتمنة على رعايتهما هو من أمن العالم الإسلامي كله، والاعتداء على أمنها هو اعتداء على أمن كل مسلم في كل مكان من العالم.

وأشار حزب الله في بيان له ان هذه الجريمة هي واحدة من الجرائم التي تستهدف المساجد والمراكز الدينية على امتداد عالمنا الإسلامي، والتي ترتكبها جماعات لا تعرف معنى للصلاة، ولا تراعي حرمة لبيوت الله ومراكز عبادته، ولا تقيم وزنا لحرمة الدماء الطاهرة البريئة التي تسفك على مذابح الجهل والحقد والتحريض الطائفي والمذهبي.

وقال العلامة السيد علي فضل الله: لا نرى في ذلك إلا سعيا لإشعال فتنة مذهبية، ومحاولة لإيجاد شرخ في العلاقة بين المسلمين الذين عرفوا التعايش والتواصل طوال الفترة الماضية، وعملا لإدخالهم في أتون الفتن المتنقلة في أكثر من بلد.